تقويم منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية لطلاب المدارس الفكرية في ضوءأهداف التربية الأمانية

إعداد

الباحثة / دعاء إسماعيل عبدالرشيد عبدالظاهر

أ.د/ عفاف أحمد عبدالله طعيمة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية– جامعة حلوان

أ. م.د/ دعاء أحمد إبراهيم أبو عبدالله
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

المستخلص:

استهدف البحث تقويم مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية مع وصف لكيفية دمج هذه الأهداف في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية، ثم تم تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي في تلك الصفوف الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلي تدني واضح في مستوي تضمين تلك الأهداف في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، وبناء علي ذلك تم إعداد مصفوفة لكيفية تضمين تلك الأهداف في معايير منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.

الكلمات المفتاحية:

تقويم – الاقتصاد المنزلي – مدارس التربية الفكرية – أهداف التربية الأمانية

Abstract

The research aimed at evaluating the home economics curricula in schools of intellectual education in the light of the goals of security education, with a description of how to integrate these goals into the home economics curricula in schools of intellectual education, In order to achieve these goals, the research used the descriptive analytical approach, where a list of security education objectives was prepared that could be included in the home economics curricula in the three grades (fourth, fifth, and sixth) in schools of intellectual education, Then the home economics curricula were analyzed in those three grades, The study found a clear decline in the level of inclusion of these goals in the home economics curricula in schools of intellectual education, Accordingly, a matrix was prepared for how to include these goals in the standards of the home economics curriculum in schools of intellectual education.

مقدمة :-

يشهد العالم الآن طفرة كبيرة في مجال الاهتمام بالمعاقين عقليًا، وهذا الاهتمام يشمل نواحي متعددة صحية ، ونفسية، واجتماعية فإهمال هؤلاء الأفراد لن يؤدي إلا إلي تفاقم مشكلاتهم، وزيادة إعاقتهم فيصبحون عالة علي أسرهم وعلي مجتمعاتهم، فضلاً عن أن المجتمع بإهماله لهم يحجب عنهم حقوقا إنسانية واجتماعية يتوجب عليه كفالتها لهم، حيث يعد حق رعايتهم من الحقوق التي كفلتها لهم جميع الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان، ومن ثم وجب العمل علي تنمية مهاراتهم في جميع مجالات النمو المختلفة واستثمار طاقتهم في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم إلي أقصي حد ممكن ليصبحوا أفرادا منتجين في مجتمعهم. (رانيا العربي ، ٢٠١٤، ٣)

ويعتبر رعاية طلاب ذو الإعاقة الذهنية أو العقلية واجباً إنسانياً وحضارياً، فالطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في حاجة إلي هذه الرعاية والعناية وذلك لأن قدراتهم الذهنية لا تساعدهم علي التأقلم مع غيرهم من الطلاب العاديين، مع إحساسهم بالتعاسة والدونية، لذلك يحتاجون إلي نوع من الرعاية والتعليم تتناسب مع قدراتهم الذهنية، وتحقق احتياجاتهم وتعدهم للحياة والاندماج في المجتمع بصورة ناجحة وفعالة. (عاطف المتولي، ٢٠١٤، ٣٥٥)

وحظت مشكلة الإعاقة الذهنية في العقود الأخيرة من القرن العشرين بأهمية كبيرة، باعتبارها قضية إنسانية واجتماعية جديرة بالاهتمام، وواجباً إنسانياً تفرضه القيم الأخلاقية والاقتصادية للمجتمعات المتحضرة، وقد أفرزت تلك الظاهرة العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية الملحة تتعلق بفئة الطلاب الذين يعانون من الآثار الناجمة عن إعاقتهم . (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧، ٢٨)

فيري (عبد المنصف رشوان ، ٢٠٠٦ ، ١٥) أن الشخص المعاق يواجه في تعامله مع من حوله من الأشخاص كثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية في وقت واحد، كما أنه يعيش حياة نفسية مزدوجة يترتب عليه سوء التكيف الاجتماعي النفسي بسبب عيشه في مجتمع غالبيته من العاديين، مما يجعله في عالم نفسي خاص به، وشعوره بالغربة عن البيئة التي يعيش

بها، لذلك ينبغي في الممارسات المهنية المستخدمة مع المعاق مراعاة إبراز شخصيته من جميع جوانبها ومحاولة تغيير المظاهر المادية في البيئة وتغيير البيئة الاجتماعية.

ويمكن مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في التغلب علي ما يواجههم من صعوبات ومشكلات، ينبغي التعرف علي أهم الخصائص التي يتسم بها هؤلاء الطلاب، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما فيما يلي : (إيمان محمد، ٢٠١٢، ٤٨٤-٤٨٥)

- انخفاض مستوي الذكاء عن المتوسط.
- ضعف القدرة علي التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- ضعف القدرة علي التذكر والملاحظة وإدراك العلاقات.
- الانسحاب والعزلة عن المواقف الاجتماعية.
- صعوبات في التفكير حيث ينمو التفكير بمعدلات قليلة.
- انخفاض مستوي الأداء الاكاديمي ، والأداء اللغوي والانجاز.
- قصور في مهارات العناية بالذات والسلوك التكيفي في المواقف المختلفة.
- ضعف القدرة علي التخيل والتصور.

ومن الخصائص السابقة يتضح أن الإعاقة العقلية تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح للطالب المعاق مع متطلبات الحياة ومنها مشكلات صحية، وبيئية ، ووقائية، ومشكلات تتعلق بالغذاء والصحة ...إلخ ؛ ، مما يفرض علي مدارس التربية الفكرية والقائمون علي رعاية وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية إعداد البرامج التربوية المبنية علي أسس تربوية ، وعلمية وفقاً لنظريات التعلم، وفي ضوء خصائص واحتياجات الطلاب من جانب، ومتطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه من جانب آخر لمساعدتهم في التغلب علي المشكلات التي تسببها الإعاقة وذلك من خلال الاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدي هؤلاء الطلاب وبذلك يتحقق مستوي الآمان لديهم.

فالتربية الأمانية لا تقتصر علي تحقيق الأمان للطفل في الجانب الصحي والجسمي فقط، وإنما تسعي إلي تغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية للمحافظة علي حقهم في بيئة إنسانية طبيعية ومادية آمنة. (هدي جلال، أماني مصطفي، ٢٠٠٩، ٩٥)

وتهدف التربية الأمانية إلي المحافظة علي أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الآمنة السليمة، وغرس العادات الصحيحة فيهم حتي يتعودوا علي ممارستها في حياتهم اليومية، وحتي تصبح جزءاً لا يتجزأ من مبادئهم وشخصيتهم. (إكرام حمودة، ٢٠١١، ٣١)

والتربية الأمانية تعني الفهم السليم للبيئة وكيفية التعامل معها وادراك مواقع الخطر، وهي تساعد علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، وتعمل علي توفير الظروف الملائمة التي تمكن الطالب من ممارسة نشاطه في ظروف مدرسته ومنزله وبيئته بكامل حريته، دون أن يتعرض للخطر أو يلحق الخطر بالآخرين أو بالبيئة. (منال أنور ،٢٠١٩، ٥٠)

والتربية الأمانية تشمل علي تدريب وتربية الطفل علي كيفية التعامل مع المواقف الطارئة، ومع المستحدثات العصرية من خلال التدريب واكتساب المعارف، ومن نماذج التربية الأمانية، التدريب علي الأجهزة الكهربائية، والتكنولوجيا الحديثة مثل المحمول، الكمبيوتر. (محمد وجيه، ٢٠٠٣، ١٤٢)

وتتضح أهمية التربية الأمانية في الطفولة البكرة، حيث تعتبر هذه المرحلة من أكثر المراحل التي ترتبط بنقص القدرة علي حماية النفس من الأخطار، في عصر ترتفع فيه مؤشرات الخطورة، مما يحتم علينا إعداد الأطفال علي نحو مناسب لمواجهة هذه المخاطر بما يساعد علي حمايتهم وتقليل الأضرار التي يتعرضون لها، وتوجيهم بطريقة منهجية سليمة وتربيتهم أمانيا علي نحو منظم ، فالطفل أثناء نموه في حاجة إلي توفير الأمن والأمان للنمو نمواً نفسياً سليماً، وذلك لأنه يتعرض خلال مراحل نموه إلي خبرات وصعوبات مختلفة لاختلاف قدراته وإمكاناته من مرحلة إلي أخري. (فيصل طايع، حامد أبو جبل، ٢٠٠٦، ٧٨)

وأشارت دراسة كلًا من (Agrran, et al, 2008) ، (Sherrad, et al, 2013) إلي أن الشعور بالأمان من احتياجات الأطفال الأساسية بعد التنفس والطعام والماء، لذلك يتزايد الاهتمام بتدريبهم علي مواجهة المخاطر في البيئة وممارسة العادات الصحية الآمنه من خلال البرامج والمناهج والمعلومات عن كيف يعيش الفرد في بيئة صحية وآمنة .

ويعتبر توفر الأمن والسلامة أحد أهم المتطلبات الأساسية ، من أجل ضمان القيام بالأعمال، والأنشطة الإنسانية المختلفة بشكل آمن وناجح، فالإنسان يكون مطمئنا أكثر اذا

ماراعى متطلبات الأمن، والسلامة، والوقاية ، والحماية بشكل جيد خلال قيامه بأي نشاط، وتختلف تدابير واجراءات الأمن، والسلامة باختلاف الأماكن التي يتواجد فيها الفرد، فضلا عن اختلافها باختلاف الأعمال والمهام التي يزاولها ، وتتمثل هذه أهداف التربية الأمانية فيما يلى:

- مساعدة الطفل على اكتساب معلومات عما يحيط به من بيئة وما يوجد بها من أخطار،

وما يمكن أن يفعله حيالها ليجنب نفسه ويجنب الآخرين أذاها.

- تدريب الطفل على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر أو بمجرد الاحساس أنه في خطر.
- تنمية ضبط النفس عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث.
- إكساب الطفل القدرة على طلب المساعدة في الظروف الطارئة وإخبار أشخاص كبار موثوق فيهم حتى يشعر الطفل بالأمان .

واهتمت العديد من الدراسات بالتربية الأمانية مثل دراسة (هناء محمد، ٢٠٠٦) ،ودراسة (رشا وجيه، ٢٠١٠)، ودراسة (سحر توفيق، ٢٠١١) ،ودراسة (مرفت سيد، ٢٠١٥) دراسة (منال أنور، ٢٠١٩) وأكدت هذه الدراسات بأهمية التربية الأمانية للأطفال وذلك لأنهم عرضه للحوادث والمخاطر، وبضرورة إعداد برامج وتطوير مناهج لتنمية سلوكيات الأمان لدي الأطفال وتدريبه علي حماية نفسه من الحوادث والمخاطر بأشكالها المتنوعة، والتدريب علي إعداد وتصميم الأنشطة التي تثير انتباه الطفل وتشجيعه علي تعلم وممارسة السلوكيات الآمنة وأهمية تضمين مفاهيم وأهداف التربية الأمانية في المناهج ، وخاصة مناهج المراحل الابتدائية.

فتعد المناهج الدراسية أداة التربية وجوهر العملية التعليمية وقوامها المتين الذي يمثل الأداة الحقيقية للمجتمع، ومن خلالها يستطيع المجتمع تشكيل أفراده وفقا للمعايير، القيم والأعراف، القوانين والحقائق التي تصاغ بها مجالات تطبيقية.

فالمناهج هي مفتاح التطوير في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخطط التنموية للمجتمع، ذلك لأنها الواقع الملموس في بناء وإعداد إنسان المستقبل القادر علي الإمساك بتقدم وتطور الحياة لتحقيق غد مشرق (ماجدة السيد، صلاح خضير، ٢٠٠٦ ، ٢٥٠)

ويعد منهج الاقتصاد المنزلي من المناهج التي تؤدي دورا هاما في توفير المعلومات الأساسية والمهارات والخبرات التي تكسب الشخص القدرة علي التكيف ومسايرة الأوضاع الجديدة، كما يهدف إلي اعطاء أهمية كبري للجانب العلمي ومسايرة القواعد العلمية الحديثة، وبالتالي يستطيع الفرد القيام بمختلف مناشط الحياة بوعي وكفاية ويتفادي شر الحوادث والأخطار التي قد تحدث إذا أهمل في جانب الأمان عند التعامل معها. ولهذا فمعظم حوادث المنزل تقع نتيجة إهمال يمكن تداركه إذا راعت الأسرة احتياطات الأمان في اختيار المسكن وأثاثه وأجهزته بالطريقة الآمنة لاستخدام تلك الأجهزة سواء كانت كهربية أو غير كهربية، وكذلك في ترتيب الأثاث وفي صحية الإضاءة والتهوية، لذلك يجب الاهتمام بالتربية الأمانية في الاقتصاد المنزلي ، فاذا عاش الفرد في سلام وأمان أدي ذلك إلي سعادة الأسرة والمجتمع، كما يترتب عليه زيادة الإنتاج وقلة الحوادث والاخطار وانخفاض نسبة الإعاقة والعاهات. (كوثر كوجك، ٢٠٠١، ٣٧٣)

ومناهج التربية الفكرية وخاصة مناهج الاقتصاد المنزلي بحاجة إلى تحليل وتقويم بهدف تحسينها، والقدرة على مجاراة المستجدات والتغييرات العلميّة والتربويّة الحاصلة، والتغييرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد ، بما يساهم في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع المجتمع والحياة ومع متغيرات العصر.

الإحساس بالمشكلة:-

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:-

الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات في مجال التربية وعلم النفس والتي أكدت علي :

- المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة يتسمون بمجموعة من الخصائص ، والتي تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح لهم مع متطلبات الحياة ومنها مشكلات صحية ، وبيئية ، ووقائية ، ومشكلات تتعلق بالغذاء ...إلخ .
- ضرورة تحقيق أهداف التربية الأمانية سواء من خلال برامج أو من خلال تضمينها في المناهج والكتب الدراسية وخاصة بمرحلة الطفولة لأنهم الأقل قدرة علي مواجهة الأخطار والوقاية منها، فتربيتهم وتنميتهم أمانياً أمر ضروري، لذا لابد من تربيتهم وقائياً وصحياً وبيئياً والحفاظ علي سلامتهم من الكوارث والحوادث ، ومن هذه الدراسات دراسة (منال أنور،٢٠١٩)، ودراسة (مرفت سيد، ٢٠١٥) .

- أهمية المناهج في حل مشكلات الأفراد والمجتمعات بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد من خلال المساهمة في تحقيق أهداف التربية بما يساهم في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع المجتمع والحياة ومع متغيرات العصر .

عمل زيارات ميدانية لمدارس التربية الفكرية

- حيث قامت الباحثة بزيارات ميدانية لمدرسة التربية الفكرية وإجراء مقابلة مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي وتضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة المختلفة حول مدي تحقيقهم لأهداف التربية الأمانية من خلال الأنشطة والمحتوي والوسائل التعليمية وطرق التدريس، مدي تدريسها للموضوعات كما هي أم تستخدم أساليب ومواقف أخري وأنشطة مختلفة وتبين أن لديهم تدني في تحقيق أهداف التربية الأمانية لم لها من أهمية كبري بالنسبة لهذه الفئة لأنهم أكثر عرضة للحوادث والأخطار .

التحليل الظاهري لمناهج الاقتصاد المنزلي

- الاقتصاد المنزلي في مدارس التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية ينقسم إلي التربية الأسرية من الصف الأول إلى الصف الثالث ، والاقتصاد المنزلي من الصف الرابع إلى الصف السادس وهو مادة نشاط عبارة عن مجموعة من الموضوعات المقررة من الوزارة ليس لها كتب محددة، فقامت الباحثة بالإطلاع على هذه المناهج فوجدت تنوع في مجالات وموضوعات دروس الاقتصاد المنزلي إلا أن محتواها والأنشطة المرتبطة بهذه الدروس لا تحقق أهداف التربية الأمانية .

مشكلة البحث:-

تحددت مشكلة البحث في قصور تضمين أهداف الآمان التي قد يحتاجها الطلاب المعاقين عقلياً في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، ، وذلك نتيجة الخصائص التي تتصف بها هذه الفئة فضلًا عن أن المناهج وخاصة الاقتصاد المنزلي لهذه الفئة لا تساهم بالدرجة الكافية لتحيق أهداف التربية الأمانية لمساعدتهم علي التكيف مع الحياة المتغيرة وتجنب وقوع الحوادث والمخاطر لديهم ، الأمر الذي يتطلب اعادة النظر في هذه المناهج ، ومن ثم تقدم

تصور مقترح لكيفية تضمين تلك الأهداف في منهج الاقتصاد المنزلي بحيث تقوم هذه المناهج بدورها في إعداد المتعلم متميزاً لمواجهة المخاطر الذي يتعرض إليها .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية؟

ويتفرغ من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها لمنهج الاقتصاد المنزلي المقترح لطلاب المدارس الفكرية ؟

٢- ما الوضع الراهن لمحتوي مناهج الاقتصاد المنزلي ومدى توافر أهداف التربية الأمانية في منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية؟

٣- ما التصور المقترح لدمج أهداف التربية الأمانية في معايير مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية ؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.

٢- التعرف على مستوي تضمين أهداف التربية الأمانية في كتب الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بمدرسة التربية الفكرية .

٣- وصف لكيفية دمج هذه الأهداف في مناهج الاقتصاد المنزلي من خلال معايير هذه المناهج .

أهمية البحث:-

تتضح أهمية البحث من خلال :

١- توفير نموذجاً لدمج أهداف التربية الأمانية في معايير مناهج الاقتصاد المنزلي في مدارس التربية الفكرية.

٢- إلقاء الضوء علي الوضع الحالي لمناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية من حيث تضمينها أهداف التربية الأمانية.

٣- يعد البحث استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

حدود البحث:

يقتصر البحث علي ما يلي:-

١- المستوي المقبول لنسبة تضمين أهداف التربية الأمانية في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية (٧٠%) وذلك بناءاً علي آراء المحكمين.

٢- تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس الابتدائي) بمدرسة التربية الفكرية.

٣- تقويم عناصر المنهج (أهداف الوحدات والدروس- المحتوي- الأنشطة- التدريبات- أساليب التقويم) المتضمنة في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية .

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، وفي تحليل أهداف المنهج ومحتواه وأنشطته وتدريباته للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس الإبتدائي) وفي وصف الإطار المقترح لدمج تلك الأهداف من خلال معايير محتوي منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من أهداف منهج الاقتصاد المنزلي ومحتواه وأنشطته وتدريباته بمدارس التربية الفكرية ، والمتضمنة في الموضوعات الدراسية للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) .

مصطلحات البحث:-

تقويم المنهج :

عرفه (أحمد اللقاني وعلي الجمل،١٩٩٦، ٨٤) بأنه عملية جمع للمعلومات والبيانات والأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلي نواحي القوة والضعف في المنهج القائم .

وعرفه (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٤٥) بأنه " تقويم ذو بعدين" البعد الأول محدود وهو إصدار الحكم علي بنية المنهج ممثلة في محتواه العلمي والتعليمي فقط، وتحديد مدي جودة واتساق هذا المحتوي، ومدي قدرته علي تحقيق أهداف المنهج، ومن ثم تعديل جوانب القصور والضعف فيه، أما البعد الثاني فهو الأكثر شمولا حيث يهدف تشخيص وعلاج جميع جوانب عناصر المنهج بداية من خطة المنهج بما يشمله من : أهداف ومحتوي وطرق تدريس مقترحة ووسائل تعليمية معينة وأنشطة مصاحبة ووسائل تقويم مقترحة، ومرورا بمرحلة تنفيذ المنهج في مقررات المؤسسات التعليمية عن طريق المعلم والهيئة الفنية والإدارية المعاونة له، وانتهاءاً بنواتج التعلم التي يحققها المتعلم الذي تعلم وفقاً لهذا المنهج، ويضم تقويم المنهج وفقاً لهذا المعني الشامل في طياته: تقويم المعلم وتقويم المتعلم وتقويم بنية المنهج وتقويم البيئة التعليمية التي ينفذ فيها المنهج.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية جمع المعلومات والبيانات التي يترتب عليها إصدار حكم علي مستوي تضمين أهداف التربية الأمانية في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية من حيث (أهدافه، محتواه، أنشطة، تدريباته) مع وضع تصور لدمج تلك الأهداف في معايير المنهج.

أهداف التربية الأمانية

- تعرفها (هدي جلال، أماني مصطفي، ٢٠٠٩، ٩٦) بأنها مجموعة من الأهداف لتغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والتثقفية والوقائية داخل المدرسة أو خارجها، للمحافظة علي حق الأطفال في بيئة طبيعية، مادية، إنسانية آمنة .

- **وتعرفها الباحثة إجرائياً** مجموعة من الأهداف التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي لتوعية أطفال المدارس الفكرية وتنمية مداركهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وتغيير سلوكياتهم

غير الآمنة ، لتجنب المخاطر والحوادث وإكسابهم السلوكيات الأمانية لمواجهتها ، من خلال امدادهم بالمعلومات والمعارف والأنشطة التي تحقق تلك الأهداف .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التربية الأمانية:-

التربية الأمانية أحد أهم أهداف العملية التربوية، وهي عنصر من عناصر التربية الوقائية التي تهتم بجوانب وقاية وحماية الطفل في مختلف مجالات الحياة، بالإضافة إلي إكسابه السلوكيات الأمانية اللازمة للتعامل مع الأضرار والمخاطر التي يتعرض لها وكيفية تجنبها أو التخفيف من آثارها السلبية .

وبذلك فالتربية الأمانية لا تقتصر علي تحقيق الأمان للطفل في الجانب الصحي والجسمي فقط، وإنما تسعي إلي تغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية للمحافظة علي حقهم في بيئة إنسانية طبيعية ومادية آمنة. (أماني مصطفي وهدي جلال، ٢٠٠٩، ٩٥)

أولاً: مفهوم التربية الأمانية:-

عرفتها (أماني مصطفي، هدي جلال، مرجع سابق ، ٩٦) بأنها التربية التي تستهدف تغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والتثقفية والوقائية داخل الروضة أو خارجها، للمحافظة علي حق الأطفال في بيئة طبيعية، مادية ، إنسانية آمنة.

وتعرفها (نبيهة السيد ، ٢٠٠٩، ١٣٤) بأنها إعداد الفرد للحياة في المجتمع بأمان واستقرار ونجاح بإعطائه معلومات وإكسابه مهارات واتجاهات نحو الأمان بحيث يؤثر ذلك في سلوكه تجاه نفسه وتجاه الآخرين وفهمه للخطر ومصادره وكيفية البعد عنه ومقاومته.

وقد عرفها (محمد جلال عبدالرحيم ، ٢٠١٣، ٢٠) هي عملية تستهدف المحافظة علي أمان الأطفال عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الأمانية وغرس العادات السلوكية من خلال الدراما والأنشطة الدرامية التي تمكنهم من المحافظة علي أنفسهم عند تعرضهم لمواقف تشكل خطورة عليهم بحيث يستطيعون التعامل معها.

وعرفها (Weaver, 2019) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ ليسلك سلوكاً سوياً سليماً ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والدراسية التي يتعرض

لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته كما أنها التي تسهم في إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة في المتطلبات التنموية للمجتمع وفي ذات الوقت علي وعي تام بكل تحديات العولمة والتعامل معها بكفاءة من خلال التفكير الناقد والعمل الإبداعي والإبتكاري.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأهداف التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي لتوعية طلاب المدارس الفكرية وتنمية مداركهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وتغيير سلوكياتهم غير الآمنة، لتجنب المخاطر والحوادث وإكسابهم السلوكيات الآمنه لمواجهتها، من خلال امدادهم بالمعلومات والمعارف والأنشطة التي تحقق تلك الأهداف .

ثانياً: أهداف التربية الأمانية:-

ويعتبر توفر الأمن والسلامة أحد أهم المتطلبات الأساسية من أجل ضمان القيام بالأعمال والأنشطة الإنسانية المختلفة بشكل آمن وناجح، فالإنسان يكون مطمئناً أكثر إذا ما راعي متطلبات الأمن والسلامة والوقاية والحماية بشكل جيد خلال قيامه بأي نشاط، وتختلف تدابير وإجراءات الأمن والسلامة باختلاف الأماكن التي يتواجد فيها الفرد فضلا عن اختلافها باختلاف الأعمال والمهام التي يزاولها:-

ومن أهم أهداف التربية الأمانية التي لخصتها كلاً من (دعاء عبدالجواد، ٢٠٢٠، ٢٦) و (محمد جلال ، مرجع سابق، ٣٥) و (مرفت سيد مدني، ٢٠١٥، ٢٩٣)

١- تدريب الطفل علي الاستجابة السريعة لعلامات الخطر وأنذاراته الأولي.

٢- تنمية الإحساس لدي التلميذ بمسئوليته عن أمان نفسه وأمان الآخرين بحيث يتخلص من الأنانية واللامبالاة.

٣- تنمية ضبط النفس عند حدوث المفأجات ووقوع الحوادث.

٤- مساعدة الطفل علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الإستفادة منها ويقلل من الأخطار التي قد تنجم منها.

٥- يكتسب الطفل معلومات عما يحيط به في بيئته وما قد يوجد في البيئة من أخطار وما يمكن أن يفعله حيالها ليجنب نفسه ويجنب الآخرين أذاها.

٦- المساهمة الإيجابية من قبل التلميذ لتحقيق الأمن والسلامة للنفس وللأخرين.

٧- يكتسب التلميذ الاتجاهات السليمة التي تكون عوناً له في عدم التعرض لأخطار غير ضرورية أو حوادث من الممكن تلافيها.

٨- تدريب الطفل علي حسن التصرف في المواقف الطارئه وطلب المساعدة من الكبار الموثوق بهم عند عدم القدرة علي المواجهة.

ثالثاً: أبعاد التربية الأمانية:-

صنفت دراسة (نجلاء راشد ،٢٠١٦، ٢٧٣) أبعاد التربية الأمانية في ثلاث أبعاد كالتالي:-

١-الأمان في الشارع: ويتمثل في تعليم أمان الشارع للأطفال وزيادة وعيهم بالعلامات المرورية لتفادي حوادث الطرق ، ومن الدراسات التي أكدت علي ذلك دراسة ديفيد شوبيل (David, C. Sichvebel, 2014) :

وهدفت الدراسة إلي بناء منهج تربوي مبني علي تعديل السلوكيات الأمانية لدي أطفال الروضة في الشارع، وتوصلت النتائج إلي فعالية البرنامج المنهجي التربوي المقترح علي الأطفال في تنمية السلوك الأماني لدي الأطفال خارج المنزل.

٢- الأمان في المدرسة: هو تمكن الطفل من ممارسة نشاطه العادي بطرق تناسب عمره الزمني دون أن يتعرض للخطر أو يلحق بمجتمعه أي ضرر.

٣- الأمان في المنزل: ويتمثل في التعرف علي السلوكيات الواجب اتباعها لتفادي الحوادث التي يتعرض لها الأطفال في المنزل وأسبابها وكيفية الوقاية منها .

رابعاً: أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطفل المعاق:-

أصبحت الحوادث في عصرنا وما ينجم عنها من عجز أو تشويه أو وفاة من أشد خطورة علي الطفل من الأمراض المعروفة، فالأطفال يتعرضون منذ ولادتهم وحتي بلوغهم إلي كثير من الأخطار والحوادث التي غالباً ما تكون جسمية إلي حد أن بعضها يشكل خطراً علي حياتهم. وهذا ما أكدته الإحصائيات العالمية أن حوادث الأطفال تشكل الخطر الأول علي حياتهم وتعرضهم للموت بنسبة تفوق نسبة الأمراض وهناك أنواع أخري من الأخطار التي يتعرض لها الأطفال. ويمكن عرض أنواع المخاطر فيما يلي:-

١- مخاطر الغذاء غير الصحي:-

حيث إن الأطفال شغوفون بأنماط الغذاء الجاهز الذي أصبح ثمة هذا العصر فمنه الغذاء السريع والأغذية الخفيفة ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية والحلويات والأطعمة الدسمة ، وهذه الأنواع من الأغذية تفتقر إلي الكثير من العناصر الغذائية الضرورية لصحة وسلامة نمو الطفل ، كما أنها تسبب للطفل الكثير من المشكلات الغذائية كتسوس الأسنان والسمنة واضطراب الشهية.(Arredondo,Elva, 2006,18).

وبذلك تري الباحثة أنه من السلوكيات الأمانية الواجب اتباعها ومراعاتها لوقاية الأطفال من مخاطر الغذاء غير الصحي توعية الأطفال بالغذاء الذي يساعد علي نمو الجسم بشكل سليم ويقيه من الأمراض مثل تناول الفاكهة والخضروات، والألبان ومنتجاتها، واللحوم، والواجبات الغذائية المتكاملة.

٢- مخاطر تلوث الغذاء:-

ويقصد بتلوث الغذاء هو احتوائه علي جراثيم مسببه للأمراض أو أية مواد كيميائية أو طبيعية تؤدي إلي الإضرار بمن يتناول هذه الأغذية ، فقد يتلوث الغذاء عن طريق الحشرات التي تصل إلي الغذاء وتتلفه ولذلك يجب حفظ الطعام في أماكن نظيفة بعيدة عن الحشرات ، أو التلوث الكيميائي الذي يحدث من قبل أصحاب المصانع الغذائية الذين يخرجون الأغذية بمواد سامة تحت مسميات براقة كالمخففات والألوان والطعوم والروائح الصناعية بأنواعها، كالمواد الحافظة الطبيعية والمواد الحافظة الصناعية ، والمحليات التي تعطي الأطعمة المذاق الحلو وهي لا تنتمي إلي السكريات أو إلي المواد الغذائية المانحة للطاقة وهي مواد شديدة الحلاوة ولا تعطي الجسم سعرات حرارية وكل هذه المواد تشكل خطراً علي الصحة وخاصة صحة الطفل. (نبيهة السيد عبدالعظيم، ٢٠٠٩، ٦٦)

وبذلك تري الباحثة أنه من السلوكيات الأمانية الواجب مراعاتها لوقاية الأطفال من مخاطر تلوث غذاء تعويد الطفل علي العادات الصحية السلمية قبل وأثناء وبعد تناول الطعام، وتعويده أيضا علي الابتعاد عن استخدام الأغذية المحفوظة والمعلبة، وتجنب تقديم طعام غير سليم للطفل، وحفظ الطعام في أماكن نظيفة وبعيده عن الحشرات أو الحيوانات ، وتغطية الأطعمة لحين تناولها، وتنظيف وتطهير الأدوات التي تستخدم في تجهيز الطعام، واستخدام الأواني الصحية.

٣- مخاطر تناول الأطعمة من الباعة الجائلين:-

الأطفال يتعرضون للعديد من الأمراض عن طريق شراء الأطعمة الملوثة من الباعة الجائلين ، وقد تؤدي هذه المخاطر إلي وفاة الأطفال، أو إصابتهم بالعديد من الأمراض منها التسمم الغذائي ، والديدان المعوية، والإسهال والدوسنتاريا، والالتهاب الكبدي الوبائي، الكوليرا، شلل الأطفال. (إكرام حمودة ، ٢٠١١، ١١٢)

ولذلك فمن السلوكيات الأمانية الواجب اتباعها لوقاية الطفل من هذا الأخطار تعويد الطفل علي تناول إفطاره بالمنزل، وتحذير الأطفال ومنعهم من تناول الأطعمة المكشوفة، وتوعية الأطفال بعدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين حتي ولو كانت هذه الأطعمة غير مكشوفة.

٤- التسمم الكيميائي والدوائي:-

فالتسمم قد يحدث بالمواد الكيميائية التي تستعمل بالمنزل والمدرسة بغرض التنظيف أو الطلاء أو التلميع أو الوقود أو مقاومة الحشرات والقوارض والمطهرات وكذلك مستحضرات التجميل بالإضافة للمواد الكيميائية المستخدمة بمعامل المدرسة ، ويعد التسمم الدوائي نوع من التسمم الكيميائي يحدث نتيجة تناول أدوية بدون علم الأهل أو تناول جرعات عالية أو أدوية منتهية الصلاحية، والتسمم عبر الفم وذلك من خلال تناول المأكولات الفاسدة والمعلبات التي انتهت فترة صلاحيتها، وكذلك مص الأطفال للأوراق الملوثة .(دعاء عبدالجواد، ٢٠٢٠، ٣٣-٣٤)

وبذلك فالسلوكيات التي يجب مراعاتها لوقاية الطفل من أخطار التسمم يجب عدم وضع الأدوية في أماكن قريبة منه، وعدم ترك الأطفال يتناول الأدوية بمفردهم، وتعويد الأطفال علي اتباع السلوكيات الصحية السليمة كالنظافة وعدم وضع أي شئ في الفم، تعويد الطفل علي تناول الطعام بالمنزل والبعد عن الأطعمة الجاهزة الفاسدة والتأكد من تاريخ الصلاحية قبل أن يتناولها، عدم استخدام المبيدات الحشرية في المنزل والمدرسة، عدم استخدام الأسمدة والمواد الضارة في رعاية النباتات سواء في المنزل أو المدرسة، غسل الخضروات والفاكهة جيداً قبل تناولها، والاهتمام بحفظ وتخزين المنظفات والمطهرات بعيداً عن متناول الأطفال.

٥- حوادث السقوط والارتطام:-

فالأطفال يتعرضون لخر السقوط من الشرفات أو النوافذ وقد يتعرض أيضا لخطر السقوط والارتطام أثناء صعود أو هبوط السلم، أو إذا كانت أشرطة الحذاء غير مربوطة، أو قد يترك ألعابهم مبعثرة علي الأرض مما تكون سبب في تعرضهم لخطر الارتطام أو السقوط ، كما يتعرض الطفل لخطر السقوط داخل قاعة النشاط أثناء القفز من أعلي المناضد والكراسي وفي الفناء من علي الأرجوحة وأجهزة التسلق، وكذلك الجري والاصطدام والارتطام بزملائه أو الآخرين من خلال دفع بعضهم البعض أو بالاجسام الصلبة داخل المدرسة مثل الدواليب وأجهزة الفناء ، والتزحلق في الطرقات وحمامات المدرسة ، مما يقد يؤدي إلي العديد من الأضرار منها الجروح والتواء المفاصل وكسور العظام وإصابات الرأس والجمجمة الذي قد يؤدي إلي النزيف الدماغي أو الارتجاج في المخ بالإضافة إلي الإعاقة الحركية. .(نعمة مصطفي رقبان، ٢٠٠٤، ٢٥٧)

وتري الباحثة أنه يجب اتباع بعض السلوكيات الأمانية لوقاية الطفل من أخطار السقوط والارتطام باختبار الأحذية التي لا يكون لها أشرطة، والتأكد من سلامات درجات السلم وعدم وجود عائق ومراعاة أن تكون درجات السلم سليمة وطول سور السلم مناسب للأطفال، وعدم السماح للأطفال بالوقوف أو القفز من أماكن عالية.

٦- الحروق:-

فالحروق تعتبر سبب رئيسي في وفاة الأطفال، وقد تكون بسبب النار أو الكهرباء أو سقوط سوائل ساخنة علي الأطفال أو قد يتعرض الأطفال لهذه الأخطار نتيجة العبث بالكبريت أو الولاعات أو مواقد الغاز والبوتاجاز، أو اللعب بالمكواة الكهربائية أو محاولة الإمساك بأواني الطهي الساخنة. (Dougerty& other, 2007, 30)، ومن الدراسات التي اهتمت كيف التعامل مع الحروق دراسة جنيفر بار وآخرين (Jenifer, Barr, et, al, 2009) وتوصلت الدراسة إلي معرفة مهارات السلامة وعوامل الخطر المحددة من حيث أنواع الحوادث والإصابات بسبب الحريق وحوادث الطرق، واستراتيجيات حدوث الحريق والوقاية من الإصابة.

وللوقاية من أخطار الحروق لابد من إبعاد أدوات الاشتعال ومصادر النار عن أيدي الأطفال ومنعهم من العبث بها، وعدم ترك الأواني الساخنة علي حافة البوتاجاز، والتأكد من غلق الغاز في حالة عدم الاستخدام، وإبعاد الأطفال عن مصادر النار والمواد المشتعلة.

٧- الاختناق:-

فعادة الطفل يدخل في فمه كل شيء تصل إليه يده مما يعرضه باستمرار للاختناق، ويحدث الاختناق للطفل عندما يمر الطعام أو أي جسم غريب في مجري التنفس فيتوقف تنفس الطفل ويزرق لونه مما يتسبب في منع وصول الأكسجين إلي الرئتين والدماغ، حيث يؤدي ذلك إلي تلف دماغي أو الوفاة، فيتعرض الأطفال للاختناق بسبب أكل بعض الأطعمة كالحلوي والعنب والفول السوداني والترمس أو المكسرات، وهناك أشياء أخري غير الطعام منها البالونات والخرز والبلي والعملات المعدنية، والأكياس البلاستيكية أو بسبب استنشاق الدخان والأبخرة والغازات السامة، أو نتيجة دخول الأطفال الدواليب وغلقها.(مرفت سيد مدني، مرجع سابق، ٢٧٩)

وللوقاية من هذا الخطر الاهتمام بملاحظة الأطفال أثناء اللعب حتي لا يبتعلوا الأجزاء الصغيرة مع ضرورة إبعاد أي أجسام صلبه صغيرة عن متناول أيديهم، وضرورة متابعة الطفل أثناء تنقله داخل المنزل أو المدرسة حتي لا يدخل لأي مكان ضيق ويغلق الباب علي نفسه، وتدريب الطفل علي العادات الصحيحة عند تناول الطعام فلا يتكلم أثناء الأكل.

٨- الصعق بالكهرباء :-

تؤدي مخاطر الكهرباء بحياة الإنسان ليس الأطفال فحسب بل أيضاً البالغين، ولكن فئه الأطفال هم أكثر عرضة لها مثل حوادث الصواعق الكهربائية، ويؤدي الصعق الكهربائي إلي ما يشبه الغيبوبة، وفي بعض الحالات تكون مصحوبة بحروق في الجسم، ويؤدي التعرض للتيار الكهربائي إلي توقف مركز التنفس أو توقف عضلة القلب مما يؤدي إلي الوفاة ، فشدة الإصابة بالصدمة الكهربائية تعتمد علي كمية التيار الكهربائي في وقت تدفق هذا التيار داخل الجسم، ويكون هذا نتيجة لعب الطفل في برايز الكهرباء أو إدخال مسمار أو شئ معدني فيها أو الإمساك بسلك كهربائي غير معزول أو محاولة تشغيل واستخدام أدوات كهربائية كالمكواة والمروحة والغسالة وغيرها بمفرده. (مرفت سيد مدني، مرجع سابق، ٢٨١-٢٨٢)

فمن السلوكيات الواجب اتباعها للوقاية من هذه المخاطر يجب تغطية برايز الكهرباء وعدم إظهار أسلاك الكهرباء فتكون داخل الجدران، وعدم السماح باستعمال الأجهزة المنزلية بمفرده، وتوعيتهم بمخاطر الكهرباء.

٩- الأدوات الحادة والجروح والنزيف:-

فهناك العديد من الأدوات الحادة الشائعة الاستخدام سواء في المنزل أو المدرسة كالأدوات المعدنية مثل أدوات الحياكة والمطبخ وأدوات الصيانة، والأدوات الزجاجية والزخرفية مثل أواني الطهي والزهريات وأدوات المعمل، فبسبب اللعب بها يتعرض الطفل للجروح أو النزيف، والجروح هي القطوع التي تحدث بالجلد والأوعية الدموية، والجروح الناتجة عن الآلات الحادة تتميز بكثرة النزيف عندما تتمزق مجموعة من الأنسجة بسبب قطع أو جرح في الجلد، ولا يحدث الجروح والنزيف من الآلات الحادة فقط بل أيضاً نتيجة تصادم بشئ صلب كالأثاث أو حواف الحائط، أو السقوط من أعلي . (مصطفي محمد أحمد، ٢٠١٦، ٣٤)

مخاطر الحوادث المرورية:-

فيعتبر الطريق من أهم المجالات التي يتعامل معها الطفل بصفة يومية عند عبوره ،فالأطفال المعاقين عقلياً أكثر عرضة لحوادث المرور، كما أن حوادث الدهس هي السبب المؤدي إلي الموت أو إصابتهم بإصابات بالغة وخطيرة، لذلك يجب علي الطفل أن يعرف الأسلوب الأمثل لاستخدام الطريق مثل عبور الطريق من خلال الخطوط البيضاء المخصصة لذلك ، والتأكد من إشارة المرور قبل العبور، وعدم اللعب أمام السيارات وفي وسط الطرق العامة. (Miller, J. A & Other, 2014, 86)، ومن الدراسات التي تناولت السلامة المرورية دراسة زين لو ويا نجي (Liu, Zhen; Chai, Yan LIE, 2011) : (حيث توصلت هذه الدراسة إلي توضيح أهمية تعلم مهارات الأمان لتلاميذ صينيين وشمل البرنامج التربية المرورية وآداب الطعام باستخدام كرتون ثلاثي الأبعاد، وتوصلت نتائج الدراسة هذه الطريقة لتنمية مهارات الأمان لدي عينة الدراسة.

١٠- مخاطر التعامل مع الغرباء:-

فأكدت بعض الدراسات التربوية علي أن مشكلة الاستغلال والاعتداء الجنسي التي يواجهها الأطفال من أهمية المشكلات والتحديات وأكثرها انتشاراً في الحقبة الأخيرة، وبذلك يكون نتيجة قصور واضح في امتلاك السلوكيات الأمانية عند التعامل مع الغرباء ، فالأطفال في هذه الفئة يكونوا عاجزين عن مواجهة مثل هذه المشكلات ولديهم نقص في التعامل مع هذه الاعتداءات التي تصدر عن بعض الغرباء.(Rogers & Roche, 2011, 4)

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة إلي أهداف التربية الأمانية الواجب تضمينها في التصور المقترح لمنهج التربية الفكرية لدي الأطفال المعاقين عقلياً في البحث الحالي وهي:-

١- الأمان في الصحة وتشمل :-

- الإسعافات الأولية المرتبطة (بالحروق- الجروح- الكسر والكدمات- النزيف- بالإغماء)
- أساسيات وقواعد النظافة الشخصية مثل (غسل اليدين- تنظيف وقص الأظافر- الاستحمام- غسل الأسنان- نظافة الملابس- نظافة الشعر- العناية بالمظهر الشخصي)
- التعامل مع أدوات الخياطة

٢- الأمان في الغذاء وتشمل:-

- مصادر وأنواع الغذاء
- التلوث الغذائي
- الغذاء المتوازن وغير المتوازن
- الواجبات السريعة
- تطبيق آداب الطعام .
- نظافة وغسل الطعام قبل تناوله
- الإكثار من تناول الحلويات والشكولاته والمسليات الغير صحية.
- الإكثار من تناول المياه الغازية

٣- الأمان في المنزل ويشمل:-

- الأدوات والآلات الحادة
- الأجهزة المنزلية والكهربائية

- المنظفات والمبيدات المنزلية
- لمس الأواني الساخنة
- أدوات الطهي الصحية
- اللعب بالأدوية الموجودة بالمنزل
- القفز من الأماكن العالية
- التعامل مع الكبريت والمواد القابلة للاشتعال

٤- الأمان في الشارع ويشمل:-

- عبور الطريق
- احترام اشارات المرور
- اللعب في الشارع

٥- الأمان في المدرسة ويشمل

- صعود وهبوط وتزحلق سلالم المدرسة
- الدخول والخروج أثناء الفسحة وانتهاء اليوم الدراسي.
- القفز من علي سور المدرسة.
- اللعب مع الأصدقاء في المدرسة.

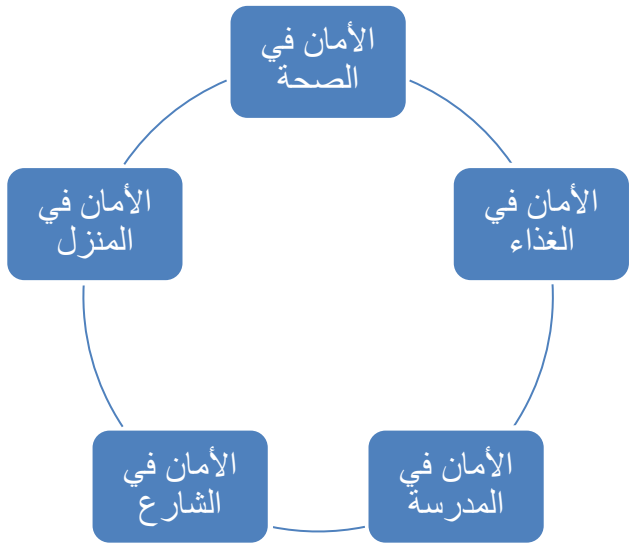

الشكل (١) يوضح أهداف التربية الأمانية المقترحة في البحث الحالي

ومن الدراسات التي أهتمت بالتربية الأمانية

- دراسة ميلين وإليزابيث (Milne, E.,2006) : هدفت هذه الدراسة إلي قياس فعالية برنامج مقترح لنشر الوعي بطرق الوقاية من أشعة الشمس خلال أشهر الصيف، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- دراسة (رشا وجيه ، ٢٠١٠): هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج التربية الأمانية باستخدام بيئة مراكز التعلم في تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية لطفل الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج علي محاور بطاقة الملاحظة واختبار السلوكيات الأمانية المصور لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة (نهي مرتضي رياض عباس ،٢٠١٥): توصلت هذه الدراسة إلي فعالية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الأمانية لدي معلمات رياض الأطفال.
- دراسة (مرفت سيد مدني ،٢٠١٥): توصلت هذه الدراسة إلي فاعلية برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم علي بعض استراتيجيات التعلم النشط، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعد تطبيق البرنامج علي محاور مقياس سلوكيات التربية الأمانية لصالح التطبيق البعدي.

خامساً: دمج أهداف التربية الأمانية في مناهج الاقتصاد المنزلي:-

تعتبر التربية الأمانية ذات أهمية كبيرة للأطفال لما لها من انعكاسات علي تنظيم العلاقة بينها وبين البيئة المحيطة بهم بهدف حمايتهم من الأخطار والحوادث والأمراض والوقاية منها قدر الإمكان، وتؤكد جميع الدراسات التي تناولت التربية الآمانية ضرورة دمج أهداف وأبعاد وموضوعات التربية الآمانية في المحتوي العلمي للمواد الدراسية والمواد متعددة التخصصات ومنها الاقتصاد المنزلي، والذي توسع ليشمل جميع مجالات الحياة ، فهو علم تطبيقي يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها علي مستوي المنزل والبيئة والمجتمع، بقصد النهوض بهم نحو حياة أفضل، وتحدد الأبعاد الأربعة لممارسة الاقتصاد المنزلي كما ذكرها (Caroly, 2011, 8) في الآتي:-

- منهجاً علمياً: ليسهل علي الأطفال إكتشاف الموارد والقدرات وتطويرها وإعدادهم الإعداد الأمثل للحياة.
- مجالاً مجتمعياً: للدفاع عن حقوق الأفراد والمجتمعات وتطويرها لتحقيق الرفاهية وتحقيق مستقبل أفضل.
- مجالاً للحياة اليومية: لتلبية الاحتياجات والضروريات الأساسية للنمو البشري.
- علماً أكاديمياً: لتعليم الأطفال كيفية التوصل للمعرفة وممارسة طرق تفكير جديدة.

كما يمكن تحقيق ذلك من خلال دمج أهداف وموضوعات التربية الآمانية في محتوي الاقتصاد المنزلي لمدارس التربية الفكرية عن طريق:-

١- تطبيق الجانب المعرفي من خلال:

- تبسيط المعلومات والحقائق المتعلقة بالصحة العامة وطرق تقوية المناعة للوقاية من الأمراض.
- إتاحة قدر كاف من المعلومات والمفاهيم المتعلقة بتنمية السلوكيات الوقائية للحفاظ علي سلامة الأطفال المعاقين عقلياً أثناء التفاعل مع البيئة.
- عرض مشكلات حقيقية تمكن الأطفال من تكوين إطار علمي سليم مرتبط بالحياة الواقعية مثل (توضيح إضرار العادات الغذائية غير السليمة، أضرار الوجبات السريعة، عدم الاهتمام بالإسعافات الأولية، توضيح أضرار الملابس غير الصحية)

٢- تطبيق الجانب الوجداني من خلال:

- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدي الأطفال نحو حماية ووقاية أنفسهم والآخرين نحو المشكلات الصحية التي تحيط بهم في البيئة المنزلية والمدرسية ، وتقديم الرعاية للشخص المصاب .
- التكيف مع التغيرات الطارئة للأوضاع الأمانية التي يمكن أن تتعرض إليها الأسرة والمجتمع ومنها المشكلات الغذائية والملبسيه والأمراض المعدية، فلزم أن يكون لدي الأطفال المرونة الكافية للتكيف مع تلك المشكلات.

- تكوين اتجاهات وسلوكيات وقائية سليمة لدي الأطفال قائمة علي تفكير منطقي فيما يتعلق بإتخاذ القرارات التي تحقيق الأمن والسلامة في جميع مواقف الحياة الشخصية والمدرسية.

٣- تطبيق الجانب المهاري وذلك من خلال:

- تعزيز السلوكيات والممارسات الغذائية للأطفال عن طريق توعيتهم بأضرار المضافات الغذائية وأثرها علي الصحة، وأهمية الإعتماد علي الفواكه والخضروات في وجباتهم اليومية للوقاية من الأمراض.
- إتباع سلوكيات صحية سليمة وهو ما يقع علي عائق الأهداف التربوية للعملية التعليمية ، فرفع المستوي الصحي للأطفال يسهم في رفع المستوي الأكاديمي.
- إتباع الإجراءات الوقائية للحماية من الأمراض المعدية قدر الإمكان.

ومن خلال العرض السابق لمحور التربية الأمانية وبعد الأطلاع علي جميع الدراسات والأبحاث المرتبطة بالتربية الأمانية تري الباحثة أن التربية الأمانية بكل ما تعنيه وما تتضمنه من وعي وإجراءات وسلوكيات وممارسات أمنه وصحية تعد من أهم أساليب مواجهة الأخطار؛ وذلك لأن هذه التربية تعتمد علي مقولة : الوقاية خير من العلاج، وأن هذه التربية وممارسة سلوكياتها تعد ضرورة حتمية لجميع الأفراد بصفة عامة، فإنها أكثر أهمية وضرورة للأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة، وذلك لأن هذه الفئة تعد من الفئات الأكثر تعرضاً للأخطار، كمااجمعت معظم الدراسات علي تدني مستوي أهداف التربية الأمانية في المناهج الدراسية المختلفة، لذا جاءت الدراسة الحالية لتقويم مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية .

أدوات البحث:

١- قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.

٢- بطاقة تحليل منهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بمدرسة التربية الفكرية.

إجراءات البحث:

١- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:** ما أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية؟

قامت الباحثة بما يلي:

أ- **تحديد الهدف من القائمة :**

والهدف من إعداد القائمة تحديد أهداف التربية الأمانية الرئيسة والفرعية التى يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية. والاستفادة منها فى اعداد بطاقة تحليل أهداف ، ومحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقويم، وكذلك توظيفها كأساس يتم في إطاره وضع تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية، وترجمة بنود القائمة إلى أفكار رئيسة فى بناء المنهج .

ب-**مصادر اشتقاق قائمة أهداف التربية الأمانية:-**

تم اشتقاق قائمة أهداف التربية الأمانية اللازم توافرها في منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالتربية الأمانية ومنها دراسة كل من:- دراسة (رشا وجيه ، ٢٠١٠) ؛ (David, C. Sichvebel, 2014) ؛(نهي مرتضي رياض عباس ،٢٠١٥) ؛ (مرفت سيد مدني ،٢٠١٥) ؛ (مكي محمد مغربي ،٢٠١٦) ؛ (منال أنور سيد عبد السيد ،٢٠١٩) ؛ (Weaver, 2019) ؛ (دعاء عبدالجواد شرف ،٢٠٢٠)
- الاطلاع ومراجعة أهداف منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية ، والتي تم من خلاله استخلاص قائمة مبدئية من أهداف التربية الأمانية التي يمكن وعي الطلاب بها لتجنب المخاطر التي يتعرضون لها.
- وبمراجعة كافة المصادر لاشتقاق قائمة أهداف التربية الأمانية اللازم توافرها فى مناهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية، تم التوصل إلى قائمة الأهداف ، حيث تضمنت القائمة خمسة أهداف رئيسة للتربية الأمانية. راعت فيها الباحثة ارتباطها بمحتوى مادة

الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية، وملائمتها لطبيعة وخصائص الطلاب المعاقين عقلياً .

- تضمين القائمة فى صورتها الأولية مجموعة من الأهداف الفرعية أسفل كل هدف من أهداف التربية الأمانية ؛ والتى يمكن من خلالها قياس مدى توافرها بمناهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية بما تحتويه من (أهداف ، ومحتوى ، وأنشطة ، وأساليب تدريس، وأساليب تقويم) .
- قامت الباحثة بعرض قائمة أهداف التربية الأمانية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس، وعدد من موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية ، لإبداء الرأي حول أهمية هذه الأهداف، ومناسبتها لما أعدت له، وملائمتها للتضمين بموضوعات دراسية في مجالات الاقتصاد المنزلى ، ومناسبتها لمستوى الطلاب المعاقين عقلياً، والتأكد من مدى ارتباط الأهداف الرئيسة بالأهداف والبنود الفرعية أسفل كل هدف، وابداء أي ملاحظات يرونها مناسبة .وقد تضمنت التعديلات حذف بعض الأهداف لعدم مناسبتها لمستوى وحاجات الطلاب وطبيعة المرحلة والفئه ، واعادة ترتيب بعض الأهداف، وحذف بعض الأهداف الأخري نظرًا للتكرار. و في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديل على القائمة المبدئية، تم التوصل إلى القائمة النهائية **ملحق (١)** تتكون من خمسة أهداف رئيسة، ويندرج أسفل الهدف الأول ثلاثة أهداف فرعية، والهدف الثاني يندرج أسفله ثمانية أهداف فرعية ، والهدف الثالث يندرج أسفله تسعة أهداف فرعية، والهدف الرابع يندرج أسفله ثلاثة أهداف فرعية ، والهدف الخامس يندرج أسفله أربعة أهداف فرعية بإجمالي أهداف فرعية (٢٧)هدفاً. وقد استخدمت قائمة أهداف التربية الأمانية ضمن بطاقة تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية

(الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية.

جدول (١)

القائمة النهائية لأهداف التربية الأمانية

الأهداف	أهداف التربية الأمانية	المؤشرات الدالة
الهدف الأول	الأمان في الصحة	٣
الهدف الثانى	الأمان في الغذاء	٨
الهدف الثالث	الأمان في المنزل	٩
الهدف الرابع	الأمان في الشارع	٣
الهدف الخامس	الأمان في المدرسة	٤
الاجمالى		٢٧

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو " ما أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية ؟

٢- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:** ما مستوي تضمين أهداف التربية الأمانية في كتب وموضوعات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية؟

وقد مرت عملية تحليل المحتوي بالخطوات التالية:

وقد مرت عملية التحليل بالخطوات التالية:-

١- **تحديد الهدف من أداة التحليل:** وهو تحديد مدى توافر أهداف التربية الأمانية بمناهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

٢- **تحديد عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل فى موضوعات الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة (الرابع–الخامس–السادس) الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

٣- **تحديد وحدات التحليل:** تمثلت وحدات التحليل في فقرات محتوى كل موضوع من الموضوعات الواردة بكتب الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية(أهداف– مفاهيم متضمنة – عناوين – محتوى– أنشطة تعليم وتعلم – استراتيجيات تدريس – تقويم) وحساب النسبة المئوية لتكرارات الفقرات على حدة .

٤- **تحديد فئات التحليل:** اعتبار كل مؤشر من أهداف التربية الأمانية يتم في ضوئها التحليل.

٥- **تحليل المحتوى:** وهى جملة ، أو أكثر تعبر عن فكرة، أو عدة أفكار فرعية تتدرج تحت الفقرة الأساسية ، وقد تم اتخاذ الفقرة كوحدة تحليل بسبب أن الفقرة وحدة تحليل مناسبة لتحليل مناهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية.

٦- **تحديد وحدة السياق:** اتخذ الدرس التعليمى كوحدة للسياق ، ووحدة السياق هى أكبر جزء من المضمون يمكن فحصه لتعرف وحدات التحليل و الجدول التالى يوضح ذلك.

٧- **تسجيل التكرارات:** حيث تم تحديد بطاقة منفصلة للتحليل، وتم استخدام التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل بدرجة (متضمن – غير متضمن) فى محتوى كتب الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية عينة التحليل.

جدول (٢)

عدد موضوعات الاقتصاد المنزلى التى يتضمنها محتوى كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

الصف	الأول	الثانى	الثالث
الموضوعات	١٤	١٤	١٤

٨- **تحديد قواعد وأسس التحليل** : تم تحديد عدة قواعد و أسس لعملية التحليل حتى يساعد على تحقيق ثبات عال لأسلوب تحليل المحتوى ، وفيما يأتى توضيح لتلك الأسس والقواعد:

- شمول التحليل لجميع موضوعات الاقتصاد المنزلي للصف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي بمدارس التربية الفكرية .
- قراءة كل موضوع قراءة جيدة وتقسيمه إلى فقرات، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات قراءة دقيقة حتى يتضح معناها .
- إن كانت الفقرة تنطبق أهداف التربية الأمانية تسجل فى استمارة التحليل.
- يتم تفريغ البيانات السابقة فى استمارة التحليل الخاصة بذلك .

٩- **ضبط عملية التحليل:** وذلك من خلال حساب ما يلي :

١-**الصدق:** تم عرض إستمارة التحليل بعد أن تم تحديد فئاتها ووحداتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الإقتصاد المنزلي للتأكد من صدقها وإبداء الرأي حول :

- مدى ارتباط اهداف التربية الأمانية المتضمنة فعليًا في المنهج بمفاهيم الدرس.
- مدى تضمن محتوي الدروس لأهداف التربية الأمانية التي تم تحديدها مسبقاً من خلال قائمة الأهداف المقترحة للتربية الأمانية.
- اقتراح ما يرونه مناسباً من اهداف التربية الأمانية المناسبة لمحتوي منهج الإقتصاد المنزلي للصف الرابع والخامس والسادس بمدارس التربية الفكرية .

وبعد أن تم إبداء رأي السادة المحكمين حول إستمارة تحليل المحتوى ، يكون بذلك قد تم التوصل إلى الصورة النهائية لإستمارة تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية للصفوف الرابع والخامس والسادس) في ضوء أهداف التربية الأمانية المتضمنة فعليا في المنهج والمقترح إضافتها لهذا المنهج (ملحق ٢) .

ويوضح جدول رقم (٣) نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود استمارة تحليل محتوي منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية .

جدول (٣)

نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود استمارة تحليل محتوي منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

م	بنود استمارة التحليل	نسبة اتفاق السادة المحكمين
١	فئات التحليل	٩٠%
٢	وحدات التحليل	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن هناك إتفاقاً كبيراً بين السادة المحكمين حول إستمارة تحليل المحتوى في ضوء أهداف التربية الأمانية المقترحة في المنهج.

ب- الثبات :-

لحساب ثبات أداة التحليل تم تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية (الصف الرابع والخامس والسادس)، باستخدام إستمارة التحليل ، وقد تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال التالي :

١- ثبات التحليل عبر الأفراد :-

يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها معلمات الإقتصاد المنزلي اللاتي تم الاستعانة بهن في التحليل ، حيث تمت الاستعانة بمحللتين خارجتين من معلمات الإقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية بهدف فحص المحتوى والتأكد من ثباته ، ثم تم حساب المجموع الكلي للوحدات ، ثم مجموع الوحدات المتفق عليها ، ثم استخراج معاملات الثبات بين الثلاث محللات (اللاتي قمن بتحليل المحتوى) لكافة الفئات التي تضمنتها قوائم التحليل على نفس عينة الدروس وفق الأداة المعدة لذلك ، وبحساب تطابق نتائج التحليل باستخدام "حساب الوزن النسبي للمتوسط"، وباستخدام معادلة (كوهين كابا-Kappa Cohen's) للتوصل إلي نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل لجميع الفاحصين كانت النتائج الموضحة كما يلي:

- نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأولي=٨٦.٢ %
- نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثتان وتحليل الفاحصة الثانية= ٨٤.٣%
- نسبة الاتفاق بين تحليل الفاحصة الأولي وتحليل الفاحصة الثاني= ٨٢.٧%

يتضح من القيم أنه من الممكن الوثوق ببطاقة التحليل، والاعتماد عليها بصلاحية التحليل؛ حيث أن معامل الاتفاق (Contingency Analysis) لثبات التحليل أعلي من قيمة معامل الثبات المقبول تربويًا .

٢- **تطبيق أداة التحليل** : تم تطبيق أداة التحليل بمناهج الاقتصاد المنزلى للصفوف (الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية **ملحق (٢)** ، وحساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف في كل صف وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تتضمينها

- **الهدف الأول : الأمان في الصحة :**

تم حساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف فرعي منبثق من الأهداف الأساسية للأمان في الصحة في كل صف (الرابع – الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية، وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٤) نتائج تحليل هذا الهدف كما يلي:

جدول (٤)

العدد والنسبة المئوية لمؤشرات الأداء لهدف الأمان في الصحة المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي

للصف (الرابع– الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			ع م	%	ع م	%	ع م	%
الأمان في الصحة	الإسعافات الأولية المرتبطة (بالحروق– الجروح– الكسر والكدمات– النزيف– بالإغماء)	٩	٣	%٣٣	٣	%٣٣	٣	%٣٣
	أساسيات وقواعد النظافة الشخصية مثل (غسل اليدين– تنظيف وقص الأظافر– الاستحمام– غسل الأسنان– نظافة الملابس– نظافة الشعر– العناية بالمظهر الشخصي)	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	تجنب المخاطر أثناء التعامل مع أدوات (الخياطة – التريكو– الكروشي	١٢	٤	%٣٣	٤	%٣٣	٤	%٣٣
	إجمالي الهدف الرئيسي	٢٤	٨	%٣٣	٨	%٣٣	٨	%٣٣

ع : تعني إجمالي عدد مؤشرات الأداء المتضمنة في المنهج.

ع م : تعني عدد مؤشرات الأداء المتضمنة في المنهج.

%: تعني النسبة المئوية لعدد مؤشرات الأداء المتضمنة.

ويتضح من جدول (٤) ما يلي:

- لم يتضمن منهج الاقتصاد المنزلي في الصفوف الثلاثة إجمالي مؤشرات الأداء في هدف الأمان في الصحة بمستوي غير مقبول حيث كانت نسبة التضمين في كل صف من الثلاثة صفوف (٣٣%).

- **الهدف الثاني: الأمان في الغذاء**

- تم حساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف فرعي منبثق من الأهداف الأساسية للأمان في الغذاء في كل صف (الرابع – الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية، وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل هذا الهدف كما يلي:

جدول (٥)

- **العدد والنسبة المئوية لمؤشرات الأداء لهدف الأمان في الغذاء المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي**
- **للصف (الرابع– الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية**

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			ع م	%	ع م	%	ع م	%
الأمان في الغذاء	مصادر وأنواع الغذاء	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	التلوث الغذائي	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	الغذاء المتوازن وغير المتوازن	٤	٢	%٥٠	١	%٢٥	١	%٢٥
	الواجبات السريعة	٥	١	%٢٠	٢	%٤٠	٢	%٤٠
	تطبيق آداب الطعام	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	نظافة وغسل الطعام قبل تناوله	٦	٢	%٣٣	٢	%٣٣	٢	%٣٣

	الاكثار من تناول الحلويات والمسليات غير الصحية	٧	٣	%٤٢	٢	%٢٩	٢	%٢٩
	الاكثار من شرب المياه الغازية	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	اجمالي الهدف الرئيسي	٣٤	١٣	%٣٨	١٠	%٣٠	١١	%٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- لم يتضمن منهج الاقتصاد المنزلي في الصفوف الثلاثة إجمالي مؤشرات الأداء في هدف الأمان في الغذاء بمستوي مقبول حيث كانت نسبة التضمين في الصف الرابع (٣٨%) ، و(٣٠%) في الصف الخامس، و(٣٢%) في الصف السادس.
- أظهرت نتائج التحليل للأهداف الفرعية المنبثقة من الهدف الرئيسي والأساسي الأول " الأمان في الصحة" ، والاهداف الفرعية المنبثقة من الهدف الرئيسي الثاني " الأمان في الغذاء" أن جميع الأهداف الفرعية متضمنة بشكل غير مقبول.

- **الهدف الثالث: الأمان في المنزل**

- تم حساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف فرعي منبثق من الأهداف الأساسية للأمان في المنزل في كل صف (الرابع – الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية، وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٦) نتائج تحليل هذا الهدف كما يلي:

جدول (٦)

العدد والنسبة المئوية لمؤشرات الأداء لهدف الأمان في المنزل المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي

للصف (الرابع- الخامس- السادس) بمدرسة التربية الفكرية

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			ع م	%	ع م	%	ع م	%
الأمان في المنزل	التعامل مع الأدوات والآلات الحادة	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	التعامل مع الأجهزة المنزلية والكهربائية	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	المنظفات والمبيدات المنزلية	٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	تجنب المخاطر أثناء القيام ببعض الأعمال المنزلية	٢	٠	%٠	١	%٥٠	١	%٥٠
	لمس الأشياء الساخنة	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	أدوات الطهي الصحية	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	التعامل مع الأدوية الموجودة بالمنزل	٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	القفز من الأماكن العالية	٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	التعامل مع المواد القابلة للاشتعال	٣	١	%٣٣	١	%٣٣	١	%٣٣
	اجمالي الهدف الرئيسي	١٧	٥	%٣٠	٦	%٣٥	٦	%٣٥

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- لم يتضمن منهج الاقتصاد المنزلي في الصفوف الثلاثة إجمالي مؤشرات الأداء في هدف الأمان في الغذاء بمستوي مقبول حيث كانت نسبة التضمين في الصف الرابع (٣٠%) ، و(٣٥%) في الصفين الخامس والسادس.
- أظهرت نتائج التحليل أنه لم يصل مستوي تضمين الأهداف الفرعية المتضمنة إلي المستوي المقبول في أي صف من الصفوف.

- **الهدف الرابع: الأمان في الشارع**

- تم حساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف فرعي منبثق من الأهداف الأساسية للأمان في الشارع في كل صف (الرابع – الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية، وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٧) نتائج تحليل هذا الهدف كما يلي:

جدول (٧)

العدد والنسبة المئوية لمؤشرات الأداء لهدف الأمان في الشارع المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي

للصف (الرابع– الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			ع م	%	ع م	%	ع م	%
الأمان في الشارع	عبور الطريق	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	احترام اشارات المرور	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	اللعب في الشارع	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	إجمالي الهدف الرئيسي	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%

- يتضح من الجدول السابق أن جميع الأهداف الفرعية المنبثقة من الهدف الرئيسي الرابع (الأمان في الشارع) غير متضمنة تماماً في مناهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة ، حيث كانت نسبة تضمينها (صفر%).

- **الهدف الخامس: الأمان في المدرسة**

- تم حساب عدد مؤشرات الأداء المتضمنة لكل هدف فرعي منبثق من الأهداف الأساسية للأمان في المنزل في كل صف (الرابع – الخامس– السادس) بمدرسة التربية الفكرية،

وحساب نسبتها المئوية إلي عدد مؤشرات الأداء التي يجب تضمينها، ويوضح جدول (٨) نتائج تحليل هذا الهدف كما يلي:

جدول (٨)

العدد والنسبة المئوية لمؤشرات الأداء لهدف الأمان في المدرسة المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي

للصف (الرابع- الخامس- السادس) بمدرسة التربية الفكرية

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	ع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			ع م	%	ع م	%	ع م	%
الأمان في المدرسة	صعود وهبوط وتزحلق السلالم	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	الدخول والخروج أثناء الفسحة وانتهاء اليوم الدراسي	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	القفز من علي سور المدرسة	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	اللعب مع الأصدقاء في المدرسة	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	إجمالي الهدف الرئيسي	٠	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأهداف الفرعية المنبثقة من الهدف الرئيسي الخامس (الأمان في المدرسة) غير متضمنة تماماً في مناهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة ، حيث كانت نسبة تضمينها (صفر%).

- **الإجمالي العام لأهداف التربية الأمانية:**

تم حساب العدد الإجمالي لمؤشرات الأهداف المتضمنة في المنهج لكل صف من الصفوف الثلاثة ، وحساب نسبتها المئوية، ويوضح جول (٩) نتائج التحليل الإجمالي العام لأهداف التربية الأمانية كما يلي:

جدول (٩)

عدد الأهداف والمؤشرات المتضمنة في منهج الاقتصاد المنزلي لكل صف من الصفوف الثلاثة ونسبتها المئوية

إجمالي عدد الأهداف المتضمنة بالمنهج	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	ع م	%	ع م	%	ع م	%
٦٥	٢٦	%٤٠	٢٤	%٣٧	٢٥	%٣٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لم يصل مستوي تضمين أهداف التربية الأمانية في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية إلي المستوي المقبول في أي صف من الصفوف الثلاثة، حيث كانت النسب علي الترتيب (٤٠%) في الصف الرابع، (٣٧%) في الصف الخامس، (٣٨%) في الصف السادس مما يدل علي أن واقع أهداف التربية الأمانية في كتب وموضوعات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية يتسم بالقصور الشديد، فضلاً عن أن الأهداف التي ظهرت بالمحتوي تتسم بالمعالجة السطحية ، حيث جاء معظمها عرضيا وغير موظفة، مع ندرة الأنشطة التدريسية والتدريبية التي تهدف إلي تحقيق تلك الأهداف، أو الأنشطة التقويمية لقياسها.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي ما مستوي تضمين أهداف التربية الأمانية في كتب وموضوعات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية؟

٣- **للإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو** ما التصور المقترح لدمج أهداف التربية الأمانية في معايير مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية؟

قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الرجوع إلي قائمة أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.

- إعداد تصور لمصفوفة المعايير والمؤشرات لأهداف التربية الأمانية والتي يمكن دمجها في محتوي كتب وموضوعات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.
- عرض المصفوفة علي المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
- أصبحت المصفوفة في صورتها النهائية تتناول الأهداف الخمسة للتربية الأمانية ، مع توزيع الأهداف الفرعية لكل من هذه المجموعات بشكل متتابع بين الصفوف الثلاثة (ملحق ٣ مصفوفة المعايير والمؤشرات لأهداف التربية الأمانية بمدارس التربية الفكرية) وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث.

- **تفسير النتائج:**

أظهر التحليل ضعفاً واضحاً في تضمين أهداف التربية الأمانية المقترحة (الأمان في الصحة) (الأمان في الغذاء) ، (الأمان في المنزل)، (الأمان في الشارع)،(الأمان في المدرسة) في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، علي الرغم من أن بعض أهداف منهج الاقتصاد المنزلي وبعض أنشطته وتدريباته أشارت إلي تلك الأهداف إلا أن هناك ضعف في تناول المنهج لتلك الأهداف لأن المحتوي لم يتضمن تلك الأهداف بشكل واضح ومقصود وبالتالي تنعكس في أساليب التقويم، ويرجع ذلك إلي عدم إلمام المعلمين بتلك الأهداف، كذلك إلي عدم استخدام أساليب تدريس حديثة تهدف إلي تنمية تلك الأهداف، وجاءت أيضاً النتائج تؤكد ضعف في مستوي تضمين تلك الأهداف حيث كانت النسب علي الترتيب (٤٠%) في الصف الرابع، (٣٧%) في الصف الخامس، (٣٨%) في الصف السادس مما يدل علي أن واقع أهداف التربية الأمانية في كتب وموضوعات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية يتسم بالقصور الشديد.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- مراجعة تصميم مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإبتدائية في ضوء أهداف التربية الأمانية.

٢- تضمين المنهج لموضوعات في الاقتصاد المنزلي تحث الطلاب علي ممارسة أهداف التربية الأمانية.

٣- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية وبمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة علي أهداف التربية الأمانية.

٤- تزويد مكتبات المدارس بالكتب والمجلات والأفلام التعليمية اللازمة لتنمية أهداف التربية الأمانية لدي الطلاب والمعلمين.

٥- الاهتمام بمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة تضمين المناهج بأهم احتياجاتهم.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء النتائج والتوصيات السابقة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف التربية الأمانية.

٢- فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية سلوكيات الأمان لدي رياض الأطفال.

٣- برنامج تدريبي مقترح للمعلمات بكليات التربية الخاصة وكليات رياض الأطفال والطفولة المبكرة علي تضمين أهداف التربية الأمانية في المناهج التعليمية المختلفة.

٤- تقويم مناهج رياض الأطفال في ضوء أهداف التربية الأمانية.

٥- بناء منهج متعدد التخصصات لطلاب مدارس التربية الفكرية لتحقيق سلوكيات الأمان.

المراجع:

١- أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، عالم الكتب.

٢-إكرام حمودة أحمد الجندي (٢٠١١): علم نفس الطفولة وتربية الأمن لطفل الروضة، القاهرة، دار الكتاب الحديثة.

٣-إيمان محمد جاد المولي (٢٠١٢): تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٤- حسن السيد شحاته، زينب علي النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٥- دعاء عبدالجواد شرف الدين أحمد (٢٠٢٠): برنامج في التربية الأمانية قائم علي الأنشطة العلمية لتنمية مهارات حماية النفس لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٢٥.

٦-رانيا العربي عبدالله إبراهيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج لإكساب الأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الأماني، رسالة ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، قسم تربية الطفل، جامعة عين شمس.

٧-رشا وجيه مصطفي أبو السعود (٢٠١٠): تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٨-سحر توفيق نسيم (٢٠١١): فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء ، مجلة الطفولة العربية بالكويت، المجلد ١٣، العدد ٤٩ ، ديسمبر، ص ص ٨- ٤١.

٩-عاطف المتولي زغلول (٢٠١٤): فعالية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، يناير ٢٠١٤م، جامعة بورسعيد.

١٠- عبد المنصف رشوان (٢٠٠٦): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين، الإسكندرية، مكتب الجامعي الحديث.

١١- فيصل الراوي رفاعي طايع، حامد حمادة أحمد أبو جبل (٢٠٠٦): التربية وتحقيق الأمن الاجتماعي للطفل: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العربي الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، كلية التربية، جامعة سوهاج، أبريل، ص ص ٧٤- ١٣٦.

١٢- كوثر حسين كوجك (١٩٨٤): المرجع في التربية الأسرية، القاهرة، عالم الكتب.

١٣- ماجدة مصطفي السيد ، صلاح الدين خضر (٢٠٠٦): المناهج وتطويرها، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤- محمد جلال عبدالرحيم (٢٠١٣): فاعلية برنامج درامي لتنمية بعض جوانب الأمان الجسمي والصحي لطفل القرية في ضوء مشروع طفل الريف، رسالة دكتوراه، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ص ٢٠.

١٥- محمد وجيه الصاوي (٢٠٠٣): التربية الأمانية والإعداد للحياة المعاصرة لمستخدمي المحمول والانترنت، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة، مج ١، يوليو.

مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٧): تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية وعلاقتهم بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج، القاهرة، إبترك للطباعة والنشر.

١٦- مرفت سيد مدني (٢٠١٥): برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضه قائم علي بعض استراتيجيات التعلم النشط ، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، المجلد السابع، العدد ٢١، ص ٢٨٩- ٢٩٠.

١٧- مصطفي محمد أحمد (٢٠١٦): اثر استخدام برنامج علاجي مقترح في التربية الأمانية علي تعديل استجابات تلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي بمدينة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد ١٠، العدد ٢١، ص ٣٤.

١٨- مكي محمد مغربي (٢٠١٦): أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لدي تلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم، رسالة الخليج العربي، العدد ١٢٤، نوفمبر، ص ص ١٥- ٤٣.

١٩- منال أنور سيد (٢٠١٩): برنامج قائم علي التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدي طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، العدد ٩، أبريل، ص ص ٤٧- ١٠٨.

٢٠- نبيهة السيد عبدالعظيم (٢٠٠٩): صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب، ص١٣٤.

٢١- نجلاء راشد جبر (٢٠١٦): الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات الأمانية المصور لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، مجلة الثقافة والتنمية، س١٦، ع ٢٥٨، ص ص ٢٥٨- ٢٩٦.

٢٢- نعمة مصطفي رقبان (٢٠٠٤): نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، مكتبة بستان **المعرفة**.

٢٣- نهي مرتضي رياض (٢٠١٥): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدي معلمات رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٤- هدي جلال محمد عبدالوهاب، أماني مصطفي البساط (٢٠٠٩): العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارساتهن التدريسية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٢، العدد ٤٣، أبريل / يونيو، ص ص ٩٣- ١١٠.

٢٥- هناء محمد عثمان (٢٠٠٦): بناء برنامج في التربية الأمانية وقياس فعاليته، رسالة ماجستير، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

المراجع الاجنبية:-

26- Agrran ,M ; Spooner , F & Lynnzakas , T. (2008): Health and Safety adaptive skill aria. Oakland . Thomas . Harrison . Patti I. Adaptive behavior assessment system 2: Clinical use and interpretation . USA. Academic press in an imprint of Elsevier Inc. 137-158.

27-Arredondo, R., & Elvano, j. (2006): Is Parenting Style Related to Children s Healthy Eating and Physical Activity in Latino Familie, Public Health Nutrition, 4 (20), 112- 120.

28-Carolyn, M. Goldstein, Creating Consumers (2011): Home Economics in Twentieth – Century Americe. Chapel Hill, NC: University of north Carolina PES.

29-David, C. Sichvebel (2014): Systematuce Review and meta – An aly sise of -Bhevioral intervontions to improve child pedotrian Safety . Journal of pedi at ncpsychlogy , Vol. (8). No. (1).

30-Dougerty, J., Pucci, P & Arabi, S. (2007): Survey of primary School Educators Regarding Burnrisk Behaviors and Fire. Safety Education. Burns. Vol. (33). No. (4).

31-Jenifer, Barr, Klopper hristopher; Saltmarsh, Sue (2009): Early Childhood safety education : an overview of safety curriculum and Pedagogy in outer metropolition regional and rural NSW. Australasian. Journal of early childhood, Vol. (24). No. (4).

32-Liu, Zhen; Chai, Yan Jie (2011): Web3d based multimedia software of safety knowledge for children. Jin. D, L , INE, S. (Eds). Advances in MSEC. Vol . (2). No. (129).

33-Miller, J. A, Austin, J., & Rohn (2014): Teaching Pedestrian Safety skills to children, environment & behavior. Vol. (36). No. (3).

34-Milme, E. (2006): The Impact of the Kidskin Sun. Protection on Summer.

35-Rogers, W., Roche, E. (2011): Child Ause A global View. Journal of Child Sexual Abusel . Vol. (9). No. (4).

36-Sherrad, J., Ozanne, s., Statnes, C., (2013): Prevention of Unintentional Injury to People with intellectual Disability: a review of the Evidence, Journal of Intellectual Disability, Research 48 (1), p.p 639-645.

37-Weaver, S., 2019. Keeping Students Safe Every Day: How to prepare for and Respond to School Violence, Natural Disasters, and Other Hazards.